

باكستان: نتطلع لعقد اتفاقيات استثمار مع السعودية والإمارات قريباً



قال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إن باكستان تتوقع توقيع اتفاقيات استثمار مع السعودية والإمارات في الأسابيع المقبلة مع قيام إسلام آباد بالبناء على علاقاتها مع الدول التي أقرضتها مليارات الدولارات في الفترة الأخيرة.

وذكر مكتب رئيس الوزراء في بيان صدر عقب اجتماع عُقد، أمس الأربعاء، إن من المتوقع التوصل إلى مذكرة تفاهم مع السعودية هذا الشهر وتوقيع اتفاق استثمار إيطاري مع الإمارات الشهر المقبل.

وأضاف البيان أن الاتفاقيين يأتيان بعد اتفاق مماثل وقّع الشهر الماضي مع الصين.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن الاتفاقين لكن صحيفة "دون" الباكستانية اليومية نقلت عن هارون شريف رئيس مجلس الاستثمار قوله إن الاستثمارات ستوجه على الأرجح لقطاعات تكرير النفط والبتروكيماويات والطاقة المتجددة والتعدين.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن شريف "نتوقع استثمارات سعودية تفوق العشرة مليارات دولار ومذكرات التفاهم التي ستوقع في هذا الشأن لن تكون عامة أو غامضة بل ستكون بشأن اتفاقات ملموسة".

وأشار إلى أن شركة النفط أرامكو السعودية ستستثمر في مصفاة وستبني مصفاتها الخاصة في باكستان.

وقال شريف إن الإمارات مهتمة بالاستثمار في مجالي الزراعة والإسكان في حين أبدت أربع شركات ماليزية اهتماماً بالاستثمار في مجالات اللحوم الحلال والأحجار الكريمة وتكنولوجيا المعلومات والتعليم عالي التقنية.

وستضاف تلك الاستثمارات إلى حزمة قيمتها ستة مليارات دولار قدمتها السعودية لباكستان وأخرى مماثلة من الإمارات في صورة قروض وتوريد النفط بمدفوعات آجلة.

تأتي الاتفاقات بينما تسعى باكستان لتعزيز المالية العامة وتقليل العجز في حساب المعاملات الجارية الذي قال تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي في تشرين الثاني/نوفمبر إنه يقدر بنحو 5.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018.

وزار ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إسلام آباد يوم الأحد الماضي، وأكد حزمة القرض البالغة قيمتها ثلاثة مليارات دولار، والتي جرى الإعلان عنها الشهر الماضي.

وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري خلال مؤتمر صحفي إن «حزمة الثلاثة مليارات دولار التي جرى الإعلان عنها بالفعل أخذت الطابع الرسمي.»

ولم يخض تشودري في أي تفاصيل حول أي مساعدات إضافية من خلال تأجيل مدفوعات نفطية، كان قد ذكر أواخر العام الماضي أن الإمارات ستقدمها لباكستان بالإضافة إلى القرض. ولم يذكر تفاصيل عن سعر الفائدة على قرض الثلاثة مليارات دولار.